نفسي ارفع تقدير ، واتابع خطواتهن بالاكبار ولكنني لا اريد التطويل ولا ارغب في التورط ، واترك للجيل الحاضر والاجيال القادمة تقدير اعمالهن والاقرار بمدى نجاحهنّ .

كما انني لا اقدر ان ألمّ بجميع من كنا نقرأ لهم او نقرأ لهنّ ، وما نزال ، ويصل الينا انتاجهم من مصر وسوريا ولبنان والعراق وفلسطين عبر مجلات وجرائد تلك الايام ، فنتهافت على الاستمتاع به . عدا عما كانت تصدره المطابع من كتب قيّمة تاريخية واجتماعية وشعرية وقصصية ، ولكنها لمحات شيقة خطرت لي فأحببت تدوينها .

وما زلت اتابع باعجاب كبير احيانا ، وتعجب احيانا اخرى ، الاعمال الادبية للجيل الجديد ، واجد في بعضها الكثير من المشرق الممتع ، ولكن لا بد لي من كلمة في بعض ما اقرأه هذه الايام مما تصدره احيانا الجرائد والمجلات ، فلا اجد فيها الا كلمات مرصوصة بعضها فوق بعض مما يسمونه خطأ الادب الحديث ، او الشعر الحديث ، واحاول ان استعيد لها صورة ذهنية او افهم القصد من معناها فأفشل ، واقرّ بعجزي . واعود الى القول انني معجبة بالكثير من انتاج رائدات الادب العصري ورواده الذي يسيل سلاسة ، ويدعونا الى تطور مقبول يماشي العصر ويطبعه بطابعه الخاص . وهنالك امثلة كثيرة على هذا الادب الذي ارجو له النجاح والسير الى الامام ، وانني على ثقة بأنه لا بد ان يطغي اخيرا على هذا الادب المدّعي ، وعلى هذه الموجة المبعثرة المشتتة التي لا تتسم باسلوب ولا تنتمي الى مدرسة ادبية .

Twitter: @abdullah1904